

مطالبة حقوقية بإلغاء أحكام الإعدام الصادرة بحق شابين البحرنيين

قدمت منظمة أمريكيون من أجل الديمقراطية وحقوق الإنسان ضمن أعمال الدورة الـ 51 لمجلس حقوق الإنسان في الأمم المتحدة، مداخله شفهيّة في النقاش العام تحت البند الثاني، طالبت فيها المجلس بالضغط على البحرين والسعودية لإلغاء أحكام الإعدام الصادرة بحق صادق ثامر وجعفر سلطان.

وجاء في المداخله الشفهية لمنظمة أمريكيون من أجل الديمقراطية وحقوق الإنسان ما يلي:

سيدي الرئيس،

ترحب السلام بالتحديث المقدم كما ترحب بالنداء العاجل الصادر عن المقرر الخاص المعني بالإعدام التعسفي، المقرر الخاص المعني بتعزيز وحماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية في سياق مكافحة الإرهاب، والفريق العامل المعني بالإحتجاز التعسفي بشأن الإعدام الوشيك لشابين بحرنيين، جعفر سلطان وصادق ثامر، اللذين حُكّم عليهما بالإعدام في محاكمة جائرة في السعودية.

تم القبض على جعفر وصادق في عام 2015 دون إذن قضائي كما وُضعا في السجن الإنفرادي لما يقارب الـ 4 أشهر بينما سعى والداهما لتحديد مكانهما دون جدوى.

أثناء احتجازهما، تعرض كلاهما للتعذيب الجسدي والنفسي، لدرجة أنه تم نقل جعفر إلى المستشفى. تم تهديدهما بالانتقام من عائلتهما والسجن الإنفرادي إذا لم يعترفا بتهم الإرهاب الموجهة إليهما. لم يتمكن صادق وجعفر من لقاء محامييهما والتحضير بشكل كافٍ لمحاكمتهما.

في 6 أبريل 2022، أيدت المحكمة السعودية العليا أحكام الإعدام الصادرة بحقهما، وذلك يعني أنهما استنفذا جميع سبل الانتصاف القانونية، وقد تم رفع حكمهما إلى الملك السعودي الذي يمكنه إما التصديق على الحكم أو تخفيفه أو العفو عنهما.

نكرر مطالبنا لمكاتب الإجراءات الخاصة للضغط على ملك البحرين لإلغاء حكمي الإعدام بحق صادق وجعفر، نظراً للإنتهاك الجسيم للإجراءات القانونية الواجبة وحقهما في المحاكمة العادلة، و ندعو كذلك السلطات السعودية والبحرينية لتنسيق عودتهما إلى البحرين حيث قد يجتمعون مع عائلتهما.